



«السياسي» يوجّه بمواصلة النهوض بقطاع الطيران المدني للمنافسة إقليمياً وعالمياً

كتب - ناصر عبد المجيد:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفرق محمد عباس حلمي، وزير الطيران المدني، والمهندس يحيى زكريا، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة الاستراتيجية المستقبلية لقطاع الطيران المدني، حيث تم عرض أهداف تطوير القطاع خلال الفترة المقبلة، والموقف التنفيذي للأعمال الجارية في هذا الصدد، خاصة ما يتعلق بتحديث المطارات وزيادة طاقتها الاستيعابية، والتوسع في شبكة الخطوط الجوية، وتطوير أسطول

على نحو يضمن بيئة ضريبية عالمية أكثر عدالة وشفافية، موضعاً أن مصر كانت من أوائل الدول التي شاركت في الاتفاق العالمي للضرائب، بحيث تدفع الشركات متعددة الجنسيات حصة عادلة من الضرائب أينما كانت تعمل وتدر أرباحاً بمختلف بلدان العالم، على نحو يُسهّم في الحفاظ على الحقوق الضريبية للشعوب.

أكد الزوير، إننا نسعى من خلال المنظومة الضريبية لتجديد العلاقات بين التناقص بين جميع الأعمال من خلال التصانيع الجديدة والرأسمالية، وحصر المجهودات الضريبية بشكل أكثر دقة، لئلا يأتى لنا تحجناحاً للربح، بل تحقيق نوع من الإيرادات الضريبية بقيمة ٢٢٪ إلى العام المالى الماضى، ومزيجاً وتبسيطاً وزيادة عادلانها الضريبية للتناقص الإجمالى، نسيب نصف من المثل إلى المتوسط من خلال تقدير قيمة الممتلكات والسيارات والإصلاحات الإدارية. وأشار الزوير، فى جلسة «الحوار» إلى «المعالي» إلى ضرورة تضاعف الجهود الدولية من أجل تحديد السياسات وممارستها البنوك العالمية وبنوك التنمية متعددة الأطراف، وتوفير موارء مالية إضافية مبتكرة وميسرة ما يجعلها أكثر مفعالية. وأضاف، تخفيض أعباء التمويل الموجهة للتنمية الاقتصادية، وكفالة الاستثمارات المالية بالدول النامية والأفريقية، على نحو يعظم التعاون بين الحكومات والمؤسسات المالية وشركات التنمية، ويتيح لها أن تنجح إلى جود دولية أكثر تحفيزاً للأهداف التنموية، وتضيقها لظروف الاستدامة التى يشهدها الاقتصاد العالمى، وتشغيلات التنمية الاقتصادية الأساسية كطاقة كهرباء، وأوروبا، والتدابير المتخذة، وفرضت معاهدات غير مسبوبة، أكثر تحفيزاً، على كل تقدير، إلى أن يطلب تبرعات التنمية الدولية المتعلقة بالنام إلى التزامات وأوضاع ملغوس: ما يدعى التمويل الدولى لتقريب الأخصر والوصول إلى أهداف التنمية المستدامة وفقاً للأولاد الوطنية لكل دولة.



خلال الفترة من عام ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٢.

وفقاً للوزير، ان مصر من أوائل الدول في إفريقيا والشرق الأوسط تطبيقاً لنظام الفاتورة الإلكترونية؛ ما يمكننا من إنشاء نظام مركزي لتتبع جميع المعاملات التجارية بشكل رقمي، فضلاً عن متابعة جميع المعاملات التجارية. وأضاف الوزير، في جلسة «الضرائب الدولية» على هامش مشاركته في اجتماعات مجموعة العشرين بالهند، أنه لا ندعم كل الجهود الدولية التي تهدف إلى القضاء على التهرب الضريبي، ومعالجة التحديات الضريبية الناشئة عن العولمة، والقضاء على الازدواج الضريبي والممارسات الضريبية الضارة، وتحسين آليات تسوية المنازعات.

١٥٦٠ ورقة علمية عالمية ساهمت في تحسين ترتيب الجامعات المصرية

«عاشور» يبحث تطوير البحث العلمى فى

«فيزياء الجسيمات» مع «المجلس الأوروبي»

کتاب - صلاح شراب:

[illegible]

والتقى الوزير عدداً من الباحثين الأكاديميين المصريين المتبحرين بالمجلس الأوروبي، للتعرف على رؤيتهم ومقترحاتهم بشأن تعظيم الاستفادة العلمية والأكاديمية من مختلف البرامج التي يقدمها المجلس، وكذلك أبرز التحديات التي تواجههم.

كما تفقد الوزير معمل مُعجلات الجسيمات، مركزى التحكم والبيانات، فى الوقت الذى منسّق فيه الدكتور مارتن جاستل،

التعاون الدولي بسيرن؛ للتحاّث حول إطلاق برنامج منع التمييزين من طلاب الدراسات العليا المصريين؛ لدراسة الماجستير والدكتوراه في سيرن.

وأوضح الدكتور محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، أنّ التعاون بين الوزارة والمجلس نتج عنه أكثر من ١٥٦٠ ورقة علمية عالية ساهمت في تحسين ترتيب الجامعات المصرية، وبناء القدرات البحثية في مجالات فيزياء الطاقة العالية،

مشيرًا إلى أن المستفيدين من هذا البرنامج خلال السنوات الماضية أصبحوا علماء وموثقين في جامعات عين شمس والفيوم والمنصورة والبريطانية وزويل وغيرهم. وأضاف «صقر» أن البرنامج السوفحت يسهم في امتلاك مصر قدرات بحثية في هذا المجال دون تكلفة الموازنة العامة للدولة أية نفقات إضافية، حيث إن الهدف من برنامج النسخ المقترح هو بناء قاعدة علمية من العلماء المصريين في المجالات المختلفة للفضاء.

القضائي والتوسع الاستيطاني لبوابة الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة. وأغلقت مظاهرات مدخل بورصة تل أبيب فيما دخول المبني والتظاهر داخله، وأغلقت مظاهرات أخرى بمدخل وزارة الدفاع في تل أبيب وأثارتا الشعب الوطني، كما رددوا هتافات غالات يمد جيش العلم بالعريضة، بينما قطع آخرون الطريق الساحلي السريع البري، شملت قيسارية وسف فلسطين المحتلة وأضرمت الأطباء الإسرائيليون نحو ساعتين صباح اليوم، وبالتوسيع في الإضراب تل عدم التظاهر من ضفة قانون القضاء، في أضرب امتثال 16 متظاهرا من مختلف

كشفت - سحر رمضان وأمانى زكي:
تصادعت على أمانى حدة الانتعاجات الإسرائيلية
اعتراضاً على خطة التعطيرات في الظروف الاقتصادية
في أماكن في إطار ما يسمى بـ "التشويش".
سريع المعين الذي أعلت عن المعاصرة، كما
تزامنت الانتعاجات مع زيارة الرئيس الإسرائيلي
إسحاق هرونغ إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً
عن تحديد موعد لقاء يجمع رئيس الوزراء الإسرائيلي
بنيمان نتنياهو بالرئيس الأمريكي جو بايدن بعد حلال
من التوتر، على خلفية اعتراض الأخير على خطة السلام

قمة مجموعة العشرين في الهند توصي
بوضع الثقافة في القلب من القرار السياسي

تمت مجموعة العمل الثقافية، التي دشنتها الهند بمناسبة رفاستها
مجموعة العشرين هذا العام، اجتماعها الثالث في مدينة هامبي
اية كارناتاكا. ومن المقرر أن تعقد المجموعة اجتماعها الأخير خلال
اجتماع الوزاري في التاسع والعشرين من شهر أغسطس القادم في
مدينة فرانسا لوضع المخرجات النهائية التي نتجت عن الاجتماعات
للات سابقة.

خلال رئاستها لقمة مجموعة العشرين تسعى الهند إلى وضع ثقافة في القلب من صناعة القرار السياسي. وقد وافق المشاركون في اجتماع على جميع التوصيات والإجراءات التي تمت مناقشتها خلال اجتماعات السابقين في مدينتي كاجوراهو، وبوبانسوار. ويذكر أن المشاركين في اجتماعات مجموعة العمل الثقافية شاركوا في دورة أعبت خصيصاً لهم لممارسة رياضة البوجا التي أقيمت في معبد هازارا راما في مدينة هامبي بولاية كارناتاكا.

شاركت الوفود في تجربة فريدة ضمن الخبرات الثقافية وذلك عندما يزرع عدد من الأشجار في الحمام الملكي الشهير باسم «حمام الملكة» مدينة هامبي الذي يفتتح أنفاق التصميمات المعمارية في حمام سائدة لـ٥٠٠ عامر إيطالية في يناير/مارس منذ أكثر من ٥٠٠ عام، كما قامت الوفود بزيارة في مجموعة العمل الثقافية بجولة سياحية في قضاء القريب الحمام الملكي حيث أبدوا إعجابهم الشديد بالآثار المعمارية الفريدة المنطقة.

د انتهاء جولتهم السياحية، قامت الوفود بعمل جولة في مجمع زورق باسافانا الخليل لعبد فيرويسكشا التي يتميز بمناظره الخلابة، شاهدوا عروضاً ثقافية وفولكلورية قدمتها فرق جهورس رادا، وراجا تي، تحت قيادة مصمم الرقصات الشهيرة سميت كوساياتي ريدتي الذي رُفِعت على تقديم أربعة عروض رائعة من التراث الفولكلوري في جنوب دهي وباراتياماخو من تراث منطقة تاميل نادو، ومومينايتام تانكا لاليتا كاللا، وكوشيدوم، من ولاية اندرا براديش، وأوديس من

أية أوديشا. وشكلت الآثار خلفية رائعة لهذه العروض مما زاد من انبهار جال الوفود المشاركة.

أبجالات الاجتماع للمجموعة العمل الثقافية ألقى السيد برالهاد شيشي وزير شؤون البرلمان والمعادن كلمة أوضح فيها أنه تم بالفعل الانتقال من مرحلة تحديد الأولويات الأربعة وأنه الآن الوقت إلى اتخاذ خطوة هامة محددة لوضع خطة عمل لي تكون الثقافة في القلب من أعماله القادر الأساس. يذكر أن الوفود التي أشاد الممثلون جوشي

حماية واسترداد الملكية الثقافية والحفاظ على التراث من أجل جيل القادحة، ودعم وتعزيز الصناعات المتعلقة بإنتاج الإبداعات في مجال الثقافة واقتصاد وتعزيز عولمة التكنولوجيا الرقمية للمساعدة حماية الثقافة واقتصادها بها بكافة أشكالها وروادها. قامت الوفود المشاركة برحلة ثقافية للأماكن التراثية مثل معهد جيا بياتا، الفضاء المحلي، ومجمع ووردو سافانا التي تشكل مجموعة من الأماكن الشهيرة التي وضعتها منظمة اليونسكو من ضمن التراث العالمي.

الى. كما أعدت رحلة نهريّة للمشاركين عبر نهر تونجاڤادرا الشهيير بهير
 كيمبري، حيث استمتعوا بعرض موسيقي كان قدّمه موسيقار الايقاع
 الهندي فيكتور فيناكارام الذي كان أول من اخترع الطبلتي التي
 هي «جاتام» وهي عبارة عن طبل مصنوع من الطين يشبه القنود التي
 تدعى بالاما. وتعدّ االت «جاتام» من أشهر آلات الايقاع الموسيقية الكلاسيكية
 حصر أشهر الموسيقيين العالميين على دعمها في موسيقاهم.
 خلال هذا العرض الاستغرق 25 دقيقة حشد فرقة بارانتاتيام عزام
 ملا عندما مثل الرافهون نواحت بحسبة اجسادهم تشيّر الى
 إمبراطورة فيجاڤاجارا، بينما تبدو في خلفية المشهد أطفال معبد
 ياڤا فيتالا.

وكالة إغاثة الفلسطينيين مهددة بالإفلاس

«الجبوري»: ديون «الأونروا» تصل إلى ٧٥ مليون دولار



١٨٠ ألف لاجئ فلسطيني من غزة، وأكثر من ١٩ ألف لاجئ فلسطيني من سوريا. إن المقيمين في الأردن اعتمدوا الكلي على الخدمات التي تقدمها الوكالة، وخاصة المساعدات النقدية. لافتاً عن أن هناك أكثر من ٨٠٪ من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جرش بأردن يستفيدون لشراء قوتهم اليومي، وأن القدس الغربية تشهد مستويات قياسية من الفقر المسلح والتهمجير وتدمير الممتلكات في ظل حكومة محتلّة في القدس الشرقية. وحول الامتداد الوكالة في دعمها للاجئين، قالت إن استمرار عمل الوكالة ضعيف في ظل ضعف التمويل، موضحة أن بعضاً من المعايير وأكثروها التزاماً أعلن تخفيض مساهمته، على الرغم من الأزمات الحالية. في الوقت الذي تتزايد فيه أعداد اللاجئين الفلسطينيين واحتياجاتهم، وأدت لاجئ جرت عن جمع بعض ميزانيتها للعام المالي ٢٠١٦، البالغة ١,٦ مليار دولار.

لدوة تثقيفية عن الذكاء الاصطناعي

ربيع الوطن ودور مصر الرائد في مكافحة الإرهاب.

وأشاد قائم قنات العراق والشعب والعسكري كملكة نقل خلالها
الحقائق الفريخ أول محمد دكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير
الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أسامة عسكر، رئيس أركان
القوة المسلحة للحضور، مشيراً إلى أهمية تلك الأزمات
توعية الشباب وتبنيهم القيم التحديات الحالية، مع بذله
الدولة بكافة مؤسساتها من جهود سعي تحقيق الريادة
بكل المجالات وتوضير الحياة الكريمة للمواطنين.

شملت الندوة تكريم عدد من أسر الشهداء، والطلبة المتفوقين
من مدارس التأسيس العسكري، وعدد من ذوي الهمم، واحتفنت
بمعرفة السلام الوطني.

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق: تخطت إدارة قوات الدفاع المصرية، العسكرية، ودولة التعليم مع وزارة التعليم والتعليم العالي، في مصر، مشروع المبنى التعليمي بمدينة السادس من أكتوبر، بحضور الدكتور رضا حجازي، وزير التعليم والتعليم العالي، وقائد قوات الدفاع الشعبي والعسكري وعدد من مسئولى الوزارة ومجموعة من طلبة المدارس بمختلف المراحل التعليمية. تضمنت الزيارة، محاضرات عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للتعليم، والاستدامة وتأثيرها على الأمن القومي المصري وأبعاد ومفاهيم الاستدامة، والوفاء بالنظور الوطني، بالإضافة إلى عرض مشروع المبنى التعليمي لطلبة المدارس من التمتية الشاملة في مدينة

إخطار ثان



السويس للأسمنت
Suez Cement
HEIDELBERGCEMENT Group

شركة السويس للأسمنت
شركة مساهمة مصرية – خاضعة لأحكام قانون الإستثمار

سجل تجاري ١٨١٣٢٤ - إستثمار القاهرة
رأس المال المرخص به: ٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري - رأس المال المصرى والموقع: ٩٠,٩٢٨,٥٣٥ جنيه مصري
الحائزة على شهادة الجودة أيزو ٩٠٠١ - والحائزة على شهادة الإدارة البيئية أيزو ١٤٠٠١
والحائزة على علامة المنطقة الأوروبية CE MARK

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية:
يتشرف السيد الأستاذ / ياسر أبو بكر عبد القادر النجار - رئيس مجلس إدارة شركة السويس للأسمنت، بدعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية، التي ستعقد بمقر الشركة، مصنع القطامية، الكائن بـ ك ٣٠ طريق القطامية - العين السخنة - القاهرة من خلال نظام الحضور والمشاركة بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٠٨ أغسطس ٢٠٢٣ في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

أولاً : تعديل نص المادة (٢) من النظام الأساسي للشركة.

ثانياً : تعديل نص المادة (٣) من النظام الأساسي للشركة.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى:

إن نظرًا للظروف التي تمر بها البلاد والتي تتطلب الالتزام بتطبيق قرارات رئيس مجلس الوزراء ارقام (٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠) بشأن الإجراءات الاحترازية لتقليل انتشار الوباء فيروس كورونا والتي يعترف بسببها عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة بالحضور الفعلي لجميع المساهمين والمدعوين إلى هذا الاجتماع.

وفي ضوء قرار المستشارين الرئيسيين التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار رقم ١٦٠ الصادر في ٢٠٢٠/٣/١٨ بشأن حضور اجتماعات الجمعيات ومجالس الإدارة والتصويت على قرارات.

فقد تقرر الآتي:

١. المصادق على كل من اجتماع الجمعية العامة في حضور العالمة في خلال نظام الحضور والمشاركة وبواسطة تقنيات الاتصال الحديثة، وبكل الطرق الإلكترونية، وبأن لا يجوز للمساهمين في أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة في الحضور، وبشروط لصحة الإجابة أن تكون شائعة في توكيل أو تفويض كتابي وأن يكون التوكيل مساهماً، ويجوز أن يكون النائب أحد الحفظ أو المالك المسجلين وفقاً لأحكام نظام الإيداع والقيود المركزية للأوراق المالية.
٢. على السادة المساهمين الراغبين في المشاركة في اجتماع الجمعية العامة في حقهم التمتع بمساهمتهم عن طريق إرسال بريد إلكتروني على ir@stuezcom.com، موضحاً به البيانات الشخصية للمساهم أو الممثل القانوني في حالة كون المساهم اعتباري (غيره)، والاسم الرسمي، الرقم التعريفي، رقم التوقيع والخصم الشخصي والبريد الإلكتروني الخاص بالمساهم مرفقاً به كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات أمراء الحفظ قبل انعقاد الجمعية به خمسة أيام كاملة على الأقل مرفقاً به شهادة منها يتجسد رصيد المساهم في انتهاء الجمعية، وبناء عليه سوف تقوم الشركة بتمكين المساهم الذي قام بإرسال المستندات المطلوبة من حضور الاجتماع.

٣. في حالة عدم توفر النصاب القانوني لاتخاذ الإجماع، سوف يتم دعوة الجمعية العامة العادية إلى إجتياز كل عقد من التلأز ١/٥ (٢٣/٠٠) في تمام الساعة الثامنة عشر ظهراً بمقر الشركة، ضمن القفصاية، الكتاب ب ك ٣٠١ طريق القطمية العن - العن - القاهرة وذلك ذات النظام المعن، وبخير الإجماع التالي صححاً إذا كان عدد الأسهم المملقة والمشاركة فيه.

٤. في حالة الرغبة في تقديم أية أسئلة تتعلق بتسليمها يالدي بمقر الاتفاد أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على ir@suezcm.com، وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل.

وذلك كله مع مراعاة القواعد المعلنة من وجهات الاختصاص.

وبخير مشاركة المساهم في هذه الضوابط ووجهات النظام المعن مع حضوراً فعلياً.

ياسر النجار
رئيس مجلس الإدارة

www.suezcement.com.eg



بقلم:

طارق يوسف

من يبكى عليك بعد موتك؟

ربما يظن البعض لأول وهلة أن من يبكى على الإنسان فقط بعد موته هم أقرباؤه من الدرجة الأولى، أو أصدقاؤه المقربون جدًا . والسؤال الآخر: ما هو نوع البكاء وكيفيته والمدة التي يظل يبكى فيها على الميت؟

تأتينا الإجابة في قول الله سبحانه وتعالى حين أهلك قوم فرعون (فَمَا يَكْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مِنْطَرِينَ) (الدخان ٢٩) وقد جاء تفسيرها كما روى ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه في هذه الآية، أن رجلاً قال له: يا أبا العباس رأيت قول الله تعالى: «فما يكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منطرين»، فهل تبكى السماء والأرض على أحد؟. فقال رضى الله عنه: نعم إنه ليس أحد من الخلاق إلا وله باب في السماء منه ينزل رزقه ومنه يصعد عمله، فإذا مات المؤمن وأغلق بابُه من السماء الذي كان يصعد به عمله وينزل منه رزقه، فقد يكى عليه، وإذا افتقدته مصلاة في الأرض التي كان يصلى فيها ويذكر الله عز وجل فيها بكت عليه. ثم قال ابن عباس: إن الأرض تبكى على المؤمن أربعين صباحًا! فقلت له: أتبكي الأرض؟. قال: «تعجب؟ وما للأرض ألا تبكى على عبد كان يعمرها بالركوع والسجود، والصدقة والزكاة، وما للسماء ألا تبكى على عبد كان لتكبيره وتسبحه فيها كدوى النحل، وحين تمرر مكانك وغرفتك بصلاة وذكر وتلاوة كتاب الله عز وجل فهي ستبكي عليك وأيضًا سيفتدك بيتك وغرفتك التي كنت تأوى إليها، وعلى عكس ذلك كله، فسوف تشهد نفس الأرض على معاصيك كما بكت على عبادتك.

تفسير رائع يعث الأمل في النفس، ويملأ القلب باليقين في رحمة الله عز وجل، وأن مجهودك لن يضيع حتى مع الجحام (مواضع السجود) والتي تظل أربعين يومًا تبكى على فراقك، في الوقت الذي ينساك أحب الناس إلى قلبك، ربما بعد أيام أو بعد ساعات، على الرغم من أن كل أموالك وغقارتك وسياراتك حُرمت على أن تضهما كاملة بين أيديهم دون نقصان، فهل حُرمت هذا الحرص في أن تتصلح مع مواضع السجود في أرضك، أو منزلك، أو المسجد الذي كنت تصلى فيه، وأن تكون صلاتك قريبة من الخشوع وبعيدة عن الرياء والسمعة؟

وهل حُرمت على أن تتقن الله في موضع هبوط رزقك، وأن تتقن عملك حتى يبكى عليك هذا الموضع بعد موته؟. وماذا إذا كان هذا الرزق يأتي من أبواب مشبوهة أو محرمة، فهل ستبكى عليك أم ستشهد على فسادك، كما جاء في سورة الزلزلة، في قوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا). وذكرت بعض التفسير أن المعنى هو ما عمل عليها ابن آدم من خير أو شر (بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا) أى عملها بذلك.

فيا لها من آيات كاشفة، زلزال الجبال وتزيدها خشوعًا، ونحن نلوه نحو دنيا فانية، ورغم ذلك تتدسك بزخرفها حتى آخر لحظة في حياتنا وننسى ما بينعنا، اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم أن تلاقك، واجعل آخر كلامنا من الدنيا لا إله إلا الله.



بقلم:

د. علاء رزق

لعل وحسى

استقرار الاقتصاد الكلي وخيارات صندوق النقد (١)

رئيس المنتدى الاستراتيجي للتنمية والسلام، يندخ العالم الآن مرحلة جديدة من التغيرات العالمية السريعة والدخول في تحولات كبيرة مثل التحولات الديموجرافية، وتوزيع الشروة غير العادل والتقدم التكنولوجي، والتغير في المناخ. لدرجة أن النمو الاقتصادي لدول العالم قد جاء متقاربا وعلى حساب البيئة، كما نلاحظ أن هذا النمو يتباطأ تدريجيا بسبب التغيرات المناخية الحادة والجوائح الصحية التي دامت العالم خلال السنوات الماضية، وتتفاقم هذه التحولات والتحديات بسبب المخاطرة الكبيرة التي يفرسها لها النظام المالي العالمي والتي دادت بسبب زيادة حدة الفراق التجاري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، كذلك زيادة مستويات الدين بصورة غير مسبوقة. لدرجة أن الاقتصاد الأول عالميا وهو الولايات المتحدة الأمريكية بات يتراجع عن السيناريوهات الصعبة التي قد يتعرض لها بعد أن تجاوز حجم الدينونة ٣١.٤ تريليون دولار. وهو ما دفع إلى أن تصدر قضايا إعادة هيكلة الدين وصالح البنوك المتدرة الأطراف التمويل لمواجهة تغير المناخ محادثات وزراء مالية وحكام البنوك المركزية في مجموعة العشرين الكبرى التي انطلقت هذا الأسبوع في الهند بهدف دعم الاقتصاد العالمي ونموا ومحاولة إيجاد آليات تضمن تعافي الاقتصاد العالمي والتمويل المستدام والتنمية التحتية ومعالجة مشكلة الدينونة، خاصة في ظل التأكد أن الفقر دول العالم تتحمل العبء الأكبر من أزمة الدين العالمية، وهو ما يؤدي إلى تآكل قدره الاقصادات النامية في الحفاظ على المرونة والتكيف مع التغيرات العالمية وعلى نحو يتطلب تعزيز دعم المؤسسات المالية الدولية للدول النامية، خاصة وأن فاعلية السياسة النقدية كأداة لمواجهة الأزمات قد جاءت ضعيفة في مواجهة التغيرات الاقتصادية التي حدثت بعد الأزمة الروسية الأوكرانية، وما ترتب عنه من زيادة معدلات التضخم بصورة غير مسبوقة لم تحدث منذ الحرب العالمية الثانية، صاحبها اختلالات سلاسل التوريد العالمية التي بدأت بدت جائحة كورونا. كل ما سبق شكل جزءا من التحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد المصري والتي تراكبت مع الاتفاقيات التي أبرمت مع صندوق النقد الدولي منذ ٢٠١٦، والتي حصلت فيها مصر على ما يقرب من ٢٠ مليار دولار حتى الآن بموجب عضويتها في هذا الصندوق وحصلتها التي تبلغ ٢.٨ مليار دولار، ومع القرض الأخير البالغ ٣ مليارات دولار والذي تم الاتفاق عليه في ١٦ ديسمبر ٢٠٢٢ وترتيب مدته ب ٤٦ شهرا في إطار تسهيل الصندوق الممدد التي تم إنشاؤه في عام ١٩٧٤ لساعدة الدول الأعضاء في التعلب على مشاكل بدء النمو الاقتصادي، وميزان المدفوعات؛ لذا فإن مصر تأمل أن يسير هذا الاتفاق للتركيز على الإصلاحات الهيكلية التي تعالج جوانب النصف المؤسسية والاقتصادية، مع التركيز على المحافظة على الاستقرار الاقتصادي الكلي والذي يتطلب تبني نهج متوازن لدعم الاقتصاد، مع الحفاظ على الانضباط المالي، وهو ما نبحث فيه مصر حيث سجلت فائضا أوليا بقيمة ٠.٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي الماضي، رغم المبادرة بأربع حزم متتالية للحمائية لتخفيف الآثار التضخمية على المواطنين، خاصة الفئات الأكثر تضررا، هذا الاستقرار الاقتصادي يسمى بكل تركيز منهجية إلى دراسة وضع الاقتصاد ككل، وعلى الدولة توفير معلومات ودراسة آثار الظواهر التي تشمل كل من التضخم ومستوى الأسعار، والتمو الاقتصادي، والناتج المحلي الإجمالي، وتغيرات مستوى البطالة، مع وضع أجابة لهذه التغيرات حتى تصعب قادرة على استخدام هذه التغيرات للشركاء مع إمكانية استخدام هذه التحليلات للشركات في وضع استراتيجياتها للسوق، ووضع هذه الدراسات والتحليلات تحت أعين المستثمرين لجعلهم قادرين على التنبؤ والتخطيط لاستثمارهم؛ لذا فإن سعى الحكومة المصرية نحو استعادة استقرار الاقتصاد الكلي يقوم على مجموعة من الركائز الهامة؛ وهو ما سوف نتناوله في المقال القادم إن شاء الله.



الحلقة الثانية

بعد الموافقة على تعديلات القانون ٧٢ لسنة ٢٠١٧

الاستثمار «عصا سحرية» لحل أزمة الدولار

كتب- حمدي أحمد:

ووفقاً لبيانات البنك المركزي فإن أرقام الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر خلال السنوات الماضية سجلت تافقاً وتزايداً في بعض الأعوام، ففي العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغت ٧,٩ مليار دولار، وفي ٢٠١٧/٢٠١٨ وصلت إلى ٧,٧ مليار دولار، وفي ٢٠١٨/٢٠١٩ ارتفعت إلى ٨,٢ مليار دولار، ثم عادت للانخفاض مرة أخرى إلى ٧,٥ مليار دولار في ٢٠١٩/٢٠٢٠، و ٥,٢ مليار دولار في ٢٠٢٠/٢٠٢١، إلا أنها ارتفعت خلال العام المالي الماضي ٢٠٢١/٢٠٢٢ لتسجل ٨,٩ مليار دولار، ووصلت إلى ٥,٧ مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

وتسعى مصر من خلال تعديلات قانون الاستثمار وإلغاء الإعفاءات الضريبية والرسوم إلى زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية خلال السنوات المقبلة.

العبرة بالتنفيذ

في هذا الصدد، قال المهندس عبدالله الغزالي، عضو مجلس إدارة اتحاد المستثمرين، إن التعديلات تأتي تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى للاستثمار التي كان من أهمها السماح للمشروعات القائمة على الغاز الطبيعي بالترخيص بعدما كان ذلك غير متاح، وتحديد ١٠ أيام حد أقصى للحصول على الترخيص، وسهولة وسرعة تخصيص الأراضي. وأوضح الغزالي، أن العبرة بالتنفيذ ولايد للحكومة من أن توضع الجديد في مسألة إلغاء إعفاءات الرسوم والضرائب، لأن الشركات العامة تدفع ضرائب أيضاً مثل القطاع الخاص، مشيراً إلى أن التوسع في منح الرخصة الذهبية الغرض منه هو وعجلة الإنتاج، كما أننا نحتاج إلى تسهيلات تعامل مع المنشآت الاستراتيجية التي تتصفنا في مصر، وتسهم في زيادة التصدير لجذب العملة الصعبة وتقليل الاستيراد لتوفير العملة.

وتابع «تتمنى أن تكون هذه القرارات خطوة على طريق حل مشاكل المستثمرين وجذب الاستثمار الأجنبي والمحلى على السواء، لأن المستثمرين ما زالوا يواجهون مشكلات متعددة».

ولفت عضو مجلس إدارة اتحاد المستثمرين، إلى أن من أهم المشاكل التي يعاني منها القطاع هي: صعوبة توفير النقد الأجنبي التي تؤثر على استيراد المواد الخام من الخارج، وتؤدي إلى توقف المصانع وعجلة الإنتاج، كما أننا نحتاج إلى تسهيلات أكبر في التعاملات البنكية مع المستثمرين وعدم وضع تعقيدات من جانب البنوك لتسهيل الاستيراد.

وتابع: كما أن هناك بعض المعوقات من السهل جداً إزالتها بقرارات سريعة وستسهم في جذب الاستثمار وزيادة حجمه بشكل كبير، مثل تعدد جهات الولاية والرقابة والتفتيش على المصانع، وكثرة الموظفين الذين يراقبون المصانع ولا يراعون حدود التفتيش التي وضعتها هيئة التنمية الصناعية، ويجرون محاضر وقضايا على المصانع بشكل عشوائي لجرد أنهم مطلوب منهم تحرير مخالفات على المصانع.

وطالب الغزالي بمنح المستثمرين خصومات أو مميزات في مسألة نقل البضائع والحركة على الطرق، من خلال إعطاء كل صاحب مصنع كارت بعد دفعه رسوم شهرية نظير هذا الكارت، ومقابل ذلك

يتم السماح له بالمرور على الطرق بكل سهولة وعبور الكارثة عند إظهار هذا الكارت، ولا ينتظر وقتاً طويلاً عند كل بوابة عبور، مضيفاً، «المصنعين محتاجين إلى حوافز أكثر لاستمرار الإنتاج وتشغيل العمالة».

كما طالب الوزراء بالاستماع إلى المستثمرين سواء صغاراً أو كباراً والتعرف على مشاكلهم من أرض الواقع قبل أي اجتماع مع رئيس الجمهورية

أو رئيس الوزراء، ومعرفة اقتراحاتهم وعرضها على المسؤولين، لأنهم الأكثر دراية بمشكلاتهم وحلولها السليمة.



شريف الدمرداش



التعديلات الجديدة ترجمة لقرارات المجلس الأعلى للاستثمار



عبدالله الغزالي



مصطفى بدره

عبدالله الغزالي: العبرة بالتنفيذ ونحتاج إلى مزيد من المزايا والحوافز للمستثمرين الجادين

والصناعات.

وأضاف بدره، أن الحكومة بدأت في مراجعة القوانين وخاصة قانون الاستثمار، وضعت محفزات لجميع القطاعات الاستثمارية لتحفيز المساواة في الحفزات والشرائح الضريبية، وبناء على ذلك تتم عملية المنافسة بين جميع القطاعات والأنشطة وخاصة في الشركات التي سيتم طرحها في البورصة خلال الفترة القادمة لإسحاق المجال لدخول القطاع الخاص بشكل أكبر في الاقتصاد. وأوضح الخبير الاقتصادي أن ذلك يهيئ بيئة الاستثمار داخل مصر، وهذه كانت الرؤية الحكومية خلال الفترة الماضية، وذلك الأمر كان مطلباً أساسياً لشركات القطاع الخاص بضرورة المساواة في الإعفاءات والحوافز مع القطاع العام.

أهم مشكلات المستثمرين حالياً، وعلى الدولة توفير العملة الصعبة حتى يستطيع المستثمرين شراء المواد الخام من الخارج. وإذا لم تستطع توفيره فإنه من الممكن أن نسمح لهم بتوفيره من أي مصدر ولكن بضوابط تنظيمية محددة، لتمويل احتياجات الصناعة من المواد الخام فقط، وليس لاستيراد السلع الترفيهية الاستنزائية.

وتوقع الغزالي، زيادة حجم الاستثمارات في مصر وخصوصاً الاستثمارات الأجنبية الفترة المقبلة، خاصة مع انخفاض قيمة الجنيه والقرارات التي على اتخاذها أصبحت أقل تكلفة

مقارنة بالماضى، لكن يظل أكبر معوق أمام المستثمرين الآن هو توفير الدولار لاستيراد المواد الخام، ولذلك تطالب الدولة بالسماح للمستثمرين بتوفير الدولار من أي جهة لفترة مؤقتة حتى تنتهى الأزمة، ولا يكون هناك إجبار على توفيره من البنوك فقط كما هو معمول به الآن.

وتابع الدكتور مصطفى بدره، الخبير الاقتصادي، إن التعديلات جاءت وفقاً لتعليمات المجلس الأعلى للاستثمار الأخيرة، التي بناء عليها تحاول الدولة ترسيخ مبدأ المساواة في كل أوضاع الاستثمار داخل مصر وعلى كل الأنشطة

شريف الدمرداش؛ تنتظر فقرة في معدلات ضخ الاستثمارات الأجنبية

مصطفى بدره: التوسع في منح الرخصة الذهبية يفسح المجال لحركة الاستثمار

ليلة التتويج

الأهلى يسعى لإسعاد جماهيره ومواصلة انتصاراته أمام حرس الحدود بالدورى

كتب- إيهاب محروس؛

يحتفل الأهلى مع جماهيره فى الثامنة والنصف مساء اليوم الأربعاء أمام ضيفه حرس الحدود باستاد القاهرة فى اللقاء الموجل من الجولة ٢٢ للدورى الممتاز.

ويشمل الأهلى درع الدورى رقم ٤٢ فى تاريخه، والغائب عن القلعة الحمراء منذ موسمين، بعدما حسم المنافسة على اللقب قبل مواجهة الزمالك التى فيها برياعة مقابل هدف.

ويحتل الأهلى الصدارة برصيد ٨١ نقطة جمعها من خوض ٣١ مباراة، حيث فاز فى ٢٥ مباراة وتعادل فى ست مباريات دون أن يتلقى أى خسارة، وأحرز لاعبه ٦٢ هدفاً وتلقّت شباكه ٩ أهداف.

وأجرى مسؤولو الأهلى اتصالات مكثفة خلال الساعات الماضية مع وزارة الداخلية، للحصول على الموافقة الأمنية بحضور السعة الجماهيرية الكاملة للاستاد، للاحتفال باستلام درع الدورى. ويحضر الاحتفالية مجلس إدارة الأهلى بالكامل برئاسة محمود الخطيب ومسؤولى شركة الكرة ونجوم القلعة الحمراء السابقين، بجانب أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام ورابطة الأندية المحترفة برئاسة أحمد دياب.

ووجهت إدارة الأهلى الدعوة لجميع أندية الدورى الممتاز لحضور مراسم استلام الدرع فى الملعب وفق البروتوكول المتفق عليه مع رابطة الأندية المحترفة. وتجهز إدارة الأهلى لاحتفالية ضخمة، عقب نهاية الموسم الكروى، للاحتفال بالموسم الاستثنائى للقلعة

الحمراء والملقب بـ«سيد الموسم»، والتى توج فيه بـ ٢٧ بطولة فى جميع الألعاب. وقرر السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى مواصلة سياسة التدوير بين اللاعبين فى المباريات المتبقية مع عمر الدورى وراحة بعض اللاعبين الأساسيين، كما حدث فى لقاء المقاولون العرب الأخير الذى فاز فيه برياعة

مقابل هدف.

ومن المنتظر أن يخوض الأهلى اللقاء بتشكيل يضم الحارس على لمطفى وأمامه خالد عبدالفتاح ورامى ربيعة ويسار ابراهيم وكريم الدبيس وفى الوسط أحمد نبيل كوكا ومروان عطية ومحمد مجدى افشة وفى الهجوم أحمد عبدالقادر وطارح محمد طاهر ومحمد

شريف. وتنتجه النية داخل الجهاز الفنى على مشاركة بعض اللاعبين الأساسيين مثل محمد هانى وعلى معلول وحسين الشحات وبيرسى تاو ومحمود عبدالمعتم كهرى فى جزء من المباراة التى سوف تشهد استلام درع الدورى، تكريما لعطائهم الكبير طوال الموسم.

من ناحية أخرى، يستعد الأهلى



صفقة «سوزا» تقترب من الجسم.. وانفراجة فى مفاوضات المغربى «سليم»

للإعلان عن صفقة المهاجم الجديد، بعد الاتفاق مع البرازيلى جوستافو سوزا مهاجم هيويداي الكورى على كافة التفاصيل.

وتشير المصادر داخل الأهلى إلى أن سوزا سوف يصل القاهرة خلال ساعات

للخضوع للكشف الطبى قبل الإعلان عن ضمّه رسميًا، رفقة الوافد الجديد أمام

عاشور لاعب وسط المنتخب الوطنى ونادى ميتلاند الدنماركى الذى تأجل سوزا مهاجم هيويداي الكورى على كافة وفى نفس السياق، اقترب الأهلى من حسم صفقة المغربى رضا سليم جناح الجيش الملكى المغربى، بعدما شهدت

الساعات الماضية انفراجة كبيرة فى المفاوضات مع النادى المغربى.



للفريق الأبيض عام ٢٠١٥ وتصل إلى ٤٥ مليون جنيه بجانب سداد القسط المتبقى من مستحقات الفنان نيايمين أنشيمبونج، فى الوقت الذى أكد فيه مسؤولو الزمالك عدم وجود بند لشراء عقد أحمد عيد ظهير أيمن الفريق بعد نهاية إعارته إلى إنهى بعد إعلان الفريق البترولى شراء عقد اللاعب وهو ما نفيه مسؤولو القلعة البيضاء مؤكدين مشاركة اللاعب فى التدريبات بداية من يوم السبت المقبل.

ويعد المستشار مرتضى منصور مؤتمراً صحفياً مساء غد الخميس بصالة حلمى زامورا بقصر النادى يكشف خلاله الكثير من الأسرار حول الحرب الموجهة ضد الزمالك والحجز على أمواله وموقف إيقاف القيد والصفقات الجديدة.

قبل مواجهة نهائى كأس الرابطة

أعلام المصرى تزين شوارع بورسعيد.. و«أبو على» يحفز لاعبيه بالمكافآت

الشباب وضع شاشات كبيرة للجماهير فى الميادين لمشاهدة اللقاء. ويأمل المصرى تحقيق أول بطولة منذ تنويعه بلقب كأس مصر عام ١٩٩٨ قبل ٢٥ عامًا.

ويكشف الجهاز الفنى بقيادة الدكتور ميمى عبدالرازق استعدادات الفريق لمواجهة النهائى، وعقد عبدالرازق اجتماعاً مع اللاعبين طالبهم بنسيان الهزيمة أمام سموحة فى الدورى وطالبهم ببذل كل الجهد من أجل الفوز باللقب وإسعاد الجماهير التى تقف خلف الفريق وتؤازره فى كل المباريات. ووعد كامل أبو على رئيس النادى اللاعبين بمكافآت ضخمة فى حالة الفوز بالبطولة وتمنى لهم التوفيق والفوز باللقب.

بورسعيد-عبدالرحمن بصله تزين شوارع محافظة بورسعيد بأعلام النادى المصرى قبل اللقاء المرتقب أمام سميرامكا كليوباترا يوم السبت المقبل فى نهائى كأس الرابطة. وتترقب جماهير المصرى فتح حجز تذاكر المباراة عن طريق شركة «تذكرتى» ومحاولات مجلس إدارة المصرى برئاسة كامل أبو على رابطة الأندية زيادة أعداد تذاكر المباراة النهائية حتى تتمكن الجماهير من الحجز والسفر لمساندة فريقها. ووفر عدد من رجال الأعمال واللاعبين وكبار المشجعين وعشاق النادى حافلات للجماهير التى ستزحف بقوة خلف فريقها وكلها أمل أن تعود بكأس البطولة للمدينة الباسلة كما أعلنت الأندية ومراكز

لغة المال تتحدث.. ولكن

الأندية الجماهيرية.. إلى أين؟

كتب - سارة جاب الله ونورهان فضل؛

أحكمت فرق الشركات قبضتها على بطولة الدورى الممتاز فى الفترة الأخيرة بعد أن توقفت بشكل واضح على الأندية الجماهيرية فى ظاهرة باتت مثار قلق كبير للجماهير المتابعة للكرة المصرية.

ودع غزل المحلة وأسوان منافسات الدورى الممتاز بينما تأهلت فرق غير جماهيرية مثل الجونة وزد إف سى، وبات الدورى فى الموسم الجديد بمشاركة ٦ أندية فقط تملك مشجعين لها وهى الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى والاتحاد وبلدية المحلة.

وتركت هذه الظاهرة آثاراً سلبية على قيمة الدورى الممتاز فالدرجات الخالية باتت شعار مباريات البطولة بعد أن ابتعدت الأندية الجماهيرية على رأسها أسوان والمنيا وغزل المحلة والمنصورة والأولمبى والسويس والشرقية ودمياط وغيرها من الفرق التى تمثل محافظات بالكامل. ويبدو المستقبل مظلم فى ظل استمرار الفوارق المالية بين أندية الجماهير والشركات وهو ما يئذ باحتفاء أندية أكبر فى المرحلة القادمة مع استمرار صعود الأندية الاستثمارية ووفر الشركات على حساب الأندية الجماهيرية. (الوفد) يدين ناقوس الخطر فى آذان متابعى الكرة المصرية ومسؤولى رابطة الأندية واتحاد

دورى الشركات مرفوض

يرى صبرى المنياوى، المدير الفنى الأسبق للإسماعيلى، أن سر انهيار الأندية الشعبية يتمثل فى عدم امتلاكها القدرات المالية التى تساعدها على منافسة فرق الشركات متوقفاً استمرار هذه الظاهرة إلا إذا تدخل رجال الأعمال الوطنيين



يوسف حمدي



شريف الخشاب



صبرى المنياوي

وتكاتفوا لإنقاذ هذه الأندية من الإفلاس. وأشار إلى أن الإسماعيلى كاد أن يودع الدورى رغم أنه كان فى الماضى منافساً على اللقب مؤكداً أن الفوارق كبيرة بين الفرق الجماهيرية وأندية الشركات فى الأمور المالية وهو ما يحتاج إلى وقفة. وعن فكرة إهامة دورى منفصل لأندية الشركات، قال المنياوي:«هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً، أنا ضد هذه الفكرة ويجب أن

فرق الشركات

تسيطر على

الدورى..

والمستقبل

مظلم

ويبقى جزءاً من مواردها المفقودة بسبب حضور أعداد محدودة. وواصل«المنافسة غير شريفة بين فرق الشركات والأندية الجماهيرية والنتيجة هبوط الفرق التى تملك الجماهير واحدة تلو الأخرى، أنا حزين لهبوط المحلة وأعتبر أن تأسيس شركة كرة القدم وطرح أسهمها فى البورصة كان بداية القرارات الخاطئة لأنها شركة فاشلة وأدت لهبوط الفريق».

حلول بديلة

واتفق يوسف حمدي، المدرب العام السابق للاتحاد السكندرى، مع آراء المنياوى والخشاب حول وجود أزمة مالية خاصة أن اللاعبين يبحثون حالياً عن الأموال فقط. وأكد حمدي أن اللاعب يختار الانتقال لفرق الشركات للحصول على مقابل أعلى والابتعاد عن الضغط العصبى بسبب انتقادات الجماهير. وأشار إلى أن الحل البديل فى رأيه لإنقاذ الأندية يتمثل فى مساندة رجال الأعمال مثمناً يحدث فى نادى الاتحاد السكندرى بوجود محمد مصباحى فى رئاسة النادى. وطالب حمدي أيضاً بتطوير فرق الناشئين وتصعيد أبناء النادى للفريق الأول للحد من تكاليف الصفقات الجديدة وربما بيع بعض اللاعبين منهم ما يجلب مكاسب مالية للنادى.

أوراق مسافرة



فكرية أحمد

التاريخ لا يعرف الحب «١»

الحب يصنع المعجزات فى حياتنا، يمنحنا طاقة متجددة، يولد لدينا الأمل، يمنحنا دفعة للأمام، ييسر علينا جسامة الشعور بالمشكلات وصعوبات الحياة، الحب يفعل الكثير والكثير، فى مجمله هو فيرنا للأفضل، ليس بالضورة الحب المقصور على علاقة رجل وامرأة، بل الحب الإنسانى المطلق. لكن لا يجب أبداً أن يدخل الحب فى كتابة التاريخ، أى أن يسجل المؤرخون الحقبين، أو زمرة المثقفين المعروفين بأنهم مؤرخون، أو كتاب للتاريخ، لا يجب أن يسجلوا التاريخ المصرى من منطلق الحب، ومشاعرهم الذاتية تجاه القادة السياسيين أو الرؤساء الذين قادوا مصر على مدى القحب وفترات الزمن الماضى. وأن يفصلوا كل الأحداث بجلوها وعمرها من منظور واحد هو جهم لهذا الزعيم أو كرههم له؛ لأن التاريخ لا يجب أن يكون متأثراً لا يحب ولا كراهية، أن يكون موضوعياً؛ لأنه تاريخ نوره للأجيال، ولا يجب أبداً تشويهه بموجب الشاعر الخاصة.

لا يوجد زعيم مصرى أو غير مصرى منزّه عن أى أخطاء، البشر ليسوا آلهة، لذا يدعشئ ما أراه من مثقفين وكتاب يعترهم مجتمعنا من المؤرخين، وهم يؤلفون زعيماً بعينه، ويملكنى أن أقصد هنا بدفة الرئيس الراحل عبدالناصر، عندما أجمع بهؤلاء، وأستجيب لدعواتهم لحضور بعض المنقشات والمناقشات الثقافية بحكم صداقة شخصية بعيدة عن التوجهات السياسية، بذلتنى إيمانهم المطلق بأن عهد عبدالناصر هو الأفضل على الإطلاق، عصر كان خالئاً من أى أخطاء، أو هفوات سياسية، اقتصادية، عسكرية، اجتماعية، وتصدح أصواتهم عبر الميكروفن وهم يذكرون مآثر هذا العهد، حتى هزيمة ٦٧ التى أفلطوا عليها نكسة، يتم تصنيفها بصورة عجيبة بأنها ليست خطأ تكتيك أو استراتيجى عسكري، أو نتيجة قصور عسكري وتسليحي، بل هى من وجهة نظرهم نتيجة مؤامرة ما حكمت حول زعيم الأمة العربية لتهدم أسهم محبته لدى الشعب، لا يعترفون بمسؤولى تقبيل الأرضى الزراعية إلى خمسة أفدنة، مما أدى إلى تفتيتها فى مجملها لأن الفلاحين الفقراء باعوا أراضيهم، وبنوا فوقها بيوتاً ثم عمارات، يخرجوا من حالة الفقر التى كانوا عليها، وقد تم تسليمها لهم دون أى إعداد لهم لزراعتها، أو إمدادهم بالخبرة والمساعدات التى تعينهم على

استمرار إحياء هذه الأرضى لتكون منتجة بالنفل ومصدراً للأمن الغذائى الذى عانت مصر من عجزه فى سنوات لاحقة. لا يعترف هؤلاء من شقاق تلك الفترة حتى الثمالة- رغم أنهم لم يعاصروها بالنفل، فقد كان أغلبهم فى بطون أمهاتهم، أو أطفالاً لم يشبوا عن الطوق- لا يعترفون بما كان فى تلك الحقبة من مصادر للحرية، وما كان يحدث داخل السجن من تكتل لأصعاب البرأى والفكر الحر، ولا عملية الحكم الذى كان، ولا غيرها من نوافض أصيب بها هذا العهد، وأنا لست بصدد تقييم حقبة تاريخية بعينها، فانا لا أضع نفسى فى هذا المكان أبداً، ولكن ما أقصد أن كتابة التاريخ يجب أن تكون حيادية، موضوعية، بعيداً عن الميول الذاتية والتقديرات الشخصية، لأنه تاريخ مصر العظيمة، فلا يجب أن يشويه التزوير أو العوار بأى شكل من الأشكال.

عندما أناقش أحداً من هؤلاء، أجد أن رؤيته للتاريخ هى بعباس ثقافته الشخصية، وميله واتجاهاته السياسية والفكرية، يبرز الإيجابيات والانتقادات، ويتجاهل تماماً الإخفاقات، أجد مفعما بكل القصص الإنسانية التى كان يطلها هذا الزعيم، من مصادره للحرية، وما كان يحدث داخل السجن من تكتل أو احتضانه لطل، ويتغاضون تماماً عن أن موضوعية التاريخ لا تؤرخ بمواقف إنسانية لرئيس ما أو زعيم، بل تتوقف عند سياسته العامة التى حكم بها الدولة والشعب، وما أقرزته هذه السياسة من إيجابيات وسلبيات على حقبة أو من تداعيات فيما بعدها، فمن يكتب التاريخ؟ للحديث بقية.

Fekria63@yahoo.com

ماذا بعد؟

تطور ملحوظ فى كفاءة المنشآت والبنية الرياضية، جاء ذلك تحت عنوان «الرياضة وصياغة الشباب أمن قومي»، ففى كل محافظة وبكل بقاع الجمهورية تجد نفسك أمام منشآت تحفز النشء والشباب على ممارسة الرياضة وحضور عدد من الجلسات والدورات والملتقيات المتعلقة بقرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة

وحب الوطن. -القوات المسلحة والمساهمة فى بناء الرياضة المصرية بمواصفات عالية، هذه المقولة تجسدها القرية الأولمبية الرياضية بالعاصمة الإدارية الجديدة، التى تعد واحد من أهم المشروعات المهمة لتنمية الرياضة ودعم الموهوبين لممارسة مختلف الألعاب داخل منشآت تليق باسم مصر فى قطاع الرياضة سواء بالماضى أو الحاضر لرسم مستقبل أولياد على أرض مصرنا الغالية عامة، والعاصمة الإدارية الجديدة- الجمهورية الجديدة خاصة.

- حينما نطأ قدمك أرض الأحلام (القرية الأولمبية الرياضية-العاصمة الإدارية الجديدة)، الحلم الذى طال تحقيقه، وتحقق بالفعل فى ضوء توجيهات فخامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، تجد نفسك أمام لوحة فنية رياضية رسمتها الإرادة وحسن التخطيط من قبل القوات المسلحة المصرية، حيث توافر كل شيء للمدينة الرياضية لكى تضاهى وتحاكى من العالم العالمية المتخصصة بقطاع الرياضة واستضافة كبرى الأحداث العالمية والولبية، فهناك لا تجد شيئاً مفقوداً، بل كل شيء متكامل، كل هذا تنفيذ مصرى باشرطامات أوروبية، حيث إن جميع العمالة بالقرية مصريون ٨٠٪.

-الصروح الرياضية التابعة للقوات المسلحة لم تقتصر فقط على العاصمة الإدارية الجديدة، بل تتوسع يوماً تلو الآخر، والإنجاز هنا يعطه القرية الأولمبية الرياضية بمنطقة قناة السويس، حيث تضم القرية استاد هيئة قناة السويس، الصالة المغطاة، مجمع السباحة الرياضى الاجتماعى، استاد الهوكى، الملاعب المفتوحة لتدريبات الألعاب الجماعية، الملاعب الفرعية لكرة القدم.

-إدارة المنشآت الرياضية التابعة للقوات المسلحة باحترافية فى سر التجاع، ذلك من خلال الخطط الاستثمارية والتسويقية الطموحة التى تهدف لجذب الاستثمار الرياضى.

-اهتمام فخامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية بدعم وإعداد الأبطال الرياضيين أصعب الحرك الرئيسى والأساسى لعجلة التنمية فى قطاع الرياضة، الانتصارات تتوالى خلال الفترات الأخيرة، وتقضي منتقن لوزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مختلف المؤسسات الوطنية لوضع خطط تأهيلية ونية وتنسيقية جديدة وربما بيع بعض نماذج يشهد لها بالكفاءة والتميز.

